

الإحياء والبعث:

وهي تتحدد زمنيا في أوربا إنها فترة من التاريخ الأوربي تفصل العصور الوسطى الآفلة وبزوغ العالم الحديث، وعادة ما تعتبر إيطاليا نقطة بدايتها في القرن الرابع عشر.

لكن للنهضة معنى اصطلاحيا يتجاوز تحديدها الزمني المباشر إذا ما ربطناها بفكرة الإحياء والبعث، حيث تأتي النهضة بعد فترة ركود وموت يعقبها انتعاش وبعث، إذ جاءت النهضة الأوربية بعد العصور الوسطى التي وصفت عموما بأوصاف سلبية، وإذا ما تساءلنا عن ما يتم بعثه وإحيائه، عندئذ تكون الإجابة المنطقية إحياء الثقافة الكلاسيكية، فقد قامت النهضة الأوربية لإعادة بعث الأدب اليوناني والروماني، وهي دعامة المذهب الكلاسيكي الذي ما لبث أن ظهرت بعده مذاهب أدبية أخرى.

[1] جورج بارفيت: "عصر النهضة"